محاضرة مواسم الربيع

01 ومما يعين على الصيام والقيام المجاهدة والدعاء

محمد المعيوف

الله الله يا اخوان حتى ان اطيل عليكم. اللهم للاجتهاد اخواني في اغتنام هذه الفرصة وجاهدوا انفسكم جاهدوا انفسكم. لا بد من جهاد النفس وقد يطول جهاد النفس ولهذا يقول سفيان رحمه الله جاهدت نفسي على قيام الليل عشرين سنة - 00:00:00

ووجدت لذته وعشرين سنة بل يقول محمد بن منكدر وهو صاحب جابر تابعية شهيد رضي الله عنه جابر رضي الله عنهم اجمعين. يقول كابدت نفسي اربعين سنة حتى استقامت لي حتى اني ادخل في الليل فيهولني - 00:00:22

حتى يبرق الفجر ولم اقض منه ارامل هذه الاعمال يا اخواننا هذا لكن هذه اللذة دونها خرط القتال دونها مو كبير يا اخوان لا تحصل لكل من اشتهاها فقط بمجرد رغبته وشهوته ولكنها تحصل بعد توفيق الله عز وجل وهذا هو الامر الاكبر - 00:00:41

ثم مجاهدة النفس يا اخوان الانسان يدعو ربه يدعو ربه ان يجعله من اهل الصيام والقيام يدعو ربه ان ييسر له كل عمل صالح. فوالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صمنا - 00:01:03

اذا دعا الانسان ودعا وبذل الاسباب وجد واجتهد فلعل الله ان يفتح له هذا البيت. هذا الباب قياما في الليل وصياما في النهار في رمضان نهار يا اخوان لو يتسحر الانسان على تمرات افطروا وهو لا يشتري شيء - 00:01:21

ولهذا ورد في الحديث الصيام في الشتاء الغنيمة الباهية. او الغنيمة الباردة صيام في الشهر غنيمة يا اخوان سهلة باردة. لا مشقة فيه الصيام لا يخفاكم اثره يا اخوة ويكفي في باني اثره قول ربنا عز وجل لعلكم تتقون - 00:01:41

فهو اعظم مصدر من مصادر التقوى لا يصوم الانسان يا اخوان ولو في الشهر ثلاث ايام لا يفرقها يوم اثنين واثنين يوم اثنين خميس يفرقها ليس بالضرورة يصومها سردا البيض وايصامها فحزن. يفرقها - 00:02:00

او يصومها في اوقات لا يكون عليه مشقة فيها. المهم انه يبدأ بتمرين النفس وتهذيب النفس وتعويد النفس فليس شيء يأتي دفعة واحدة وانما بالمجاهدة والتمرين والمحاولة بعد سؤال الله سبحانه وتعالى - 00:02:19

الاعانة والتوفيق واذا حصل منك جهاد واجتهاد وصدق واخلاص وحسن نية فلعل الله ان يفتح لك هذا الباب فما هو الا فتحه واعانته سبحانه وبحمده ولهذا ورد في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قالوا وما عسله يا رسول الله؟ قال - 00:02:40

خيرا او باب خير وهو عليه او كما قال عليه الصلاة والسلام افتح له باب خير باب صيام باب قيام قراءة للقرآن المهم ان يكون له سهم واسهم طاعة ربه يا اخوان والانابة اليه والاقبال عليه - 00:03:05

فاذا فتحنا هذا الباب ودخل من هذا الباب وجاهد نفسه في الثبات على هذا الباب واوصله ربه الى اللذة التي يجدها اصحاب اللذات يا اخوان في هذه الاعمال وقتها لا يتراجع ابدا ولا يترك هذا العمل ابدا. ووقتها يندم ويعض انامل الندم على ما مضى من عمره - 00:03:27

وما حصل منه من التفريط في العمر الغالي الثمين الذي ذهب دون ان يكون فيه هذا العمل هكذا يا اخوان تثمر محاسبة النفس عندما يحاسب الانسان نفسه عن الماضي وعن الحاضر فيثمر نشاطا يا اخواني في حاضره - 00:03:51

وفي مستقبله فعلينا يا اخوان بمجاهدة انفسنا وعلينا بالمحاولة قدر الامكان ولا تحرم عبد الله نفسك من الخير من خاف اليوم امن غدا ومن عمل اليوم لقي جزاءه غدا. ومن اهمل اليوم عظ انامل الندم غدا. ولا تنفعه الندم - 00:04:11

في ايام يا اخوان ستطول اعمار وتنقطع الاعمال ويغضب الانسان يا اخوان على ما قدم في دنياه ويحاسب في اخراه على مثاقيل

الذر مثاقيل الخرط من خير او شر الموفق من يجتهد في الخير ويجد فيه ويستعين بالله عز وجل - 00:04:41
والمحبوب يا اخوان من حرم الخير نعوذ بالله من الحرمان - 00:05:10